



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية

تقرير الاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي
عن أعمال دورته الثالثة والعشرين*
(فيينا، ٢٢-٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣)

المحتويات

الصفحة	الفقرات		
٣	٣-١	أولاً- مقدمة
٣	٥٢-٤	ثانياً- المسائل الفنية التي نظر فيها الاجتماع
٣	٣٢-٤	ألف- تنسيق الخطط والبرامج وتبادل الآراء حول الأنشطة الراهنة في مجال التطبيق العملي لتكنولوجيا الفضاء والمحالات ذات الصلة بها
٩	٣٧-٣٣	باء- نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة بخصوص الفضاء
١٠	٤٢-٣٨	جيم- شبكات تبادل المعلومات الالكترونية في منظومة الأمم المتحدة
١١	٤٩-٤٣	دال- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث)
١٢	٥٢-٥٠	هاء- مسائل أخرى
١٣	٥٥-٥٣	ثالثاً- برنامج العمل المقبل

* اعتمد هذا التقرير الاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي، المعقود من ٢٢ إلى ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣.



الصفحة

المرفقات

- الأول- قائمة بأسماء المشاركين في الاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي، المعقود في فيينا من ٢٢ إلى ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ ١٥
- الثاني- جدول أعمال الدورة الثالثة والعشرين للاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي، المعقود في فيينا من ٢٢ إلى ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ ١٦
- الثالث- الهيكل المنقح لتقرير الأمين العام عن تنسيق أنشطة الفضاء الخارجي داخل منظومة الأمم المتحدة: برنامج العمل لسنتي ٢٠٠٣ و٢٠٠٤ وللسنوات لاحقة ١٧

أولا - مقدمة

- ١ - عقد الاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي دورته الثالثة والعشرين في مكتب الأمم المتحدة في فيينا (يونوف) في الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣. وانتخب دونالد هينسمان من المنظمة العالمية للأرصاد الجوية رئيساً للدورة. وترد قائمة المشاركين في المرفق الأول بهذا التقرير.
- ٢ - وافتتح الاجتماع مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة. وأشار إلى أن الأوساط المهتمة بمسائل الفضاء حظيت بتمثيل واسع في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، الذي عقد مؤخرًا في جوهانسبرغ في جنوب أفريقيا في الفترة من ٢٦ آب/أغسطس إلى ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، مقارنة بالوضع قبل عشر سنوات في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، الذي عقد ريو دي جانيرو في البرازيل. ولهذا فإن تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة^(١) عبّر بمزيد من الدقة عن كيفية استخدام تكنولوجيا الفضاء من أجل التنمية المستدامة، مما يبين أهمية مشاركة الأوساط المعنية بمسائل الفضاء في تطوير مبادرات سياساتية دولية رئيسية. وأشار المدير إلى أن كيانات الأمم المتحدة يمكنها، من خلال الاجتماع المشترك بين الوكالات، أن تبرز فائدة الفضاء بنجاح في المؤتمرات العالمية. وأبلغ المدير الاجتماع أيضا بأن مكتب شؤون الفضاء الخارجي يتفاوض حاليا على اتفاق مع ميثاق التعاون على تحقيق الاستخدام المنسق للمرافق الفضائية في حالة وقوع كوارث طبيعية أو تكنولوجية ("الميثاق الدولي 'الفضاء والكوارث الكبرى'")، علما بأن هذا الاتفاق من شأنه أن يسمح بتوفير البيانات مجانًا لمختلف مؤسسات الأمم المتحدة.
- ٣ - واعتمد الاجتماع جدول الأعمال الوارد في المرفق الثاني بهذا التقرير.

ثانيا - المسائل الفنية التي نظر فيها الاجتماع

ألف - تنسيق الخطط والبرامج وتبادل الآراء حول الأنشطة الراهنة في مجال التطبيق العملي لتكنولوجيا الفضاء والمجالات ذات الصلة بها

- ١ - مناقشة الخطط الحالية والمستقبلية التي تحظى باهتمام مشترك، بما في ذلك النظر في أنشطة مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في ميادين علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها من حيث صلتها بالبرامج المسندة اليها

- ٤ - أطلع أمين الاجتماع المشاركين بايجاز على أعمال لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وهيئتها الفرعيتين خلال عام ٢٠٠١، لافتا اهتمامهم إلى المسائل المتصلة

بالتنسيق بين الوكالات. وقدم ممثل عن مكتب شؤون الفضاء الخارجي تقريراً عن التوجه المستقبلي لبرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية والأنشطة المخططة للبرنامج في عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤، داعياً مؤسسات منظومة الأمم المتحدة إلى المشاركة في الأنشطة التي تهمها.

٥- وقدم ممثلو كيانات الأمم المتحدة المشاركة في الاجتماع تقارير عن أنشطة مؤسساتهم وخططها لعامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ وما بعدهما. وأبرزت التقارير الأنشطة التي تنطوي على تعاون مهم فيما بين كيانات الأمم المتحدة.

٦- وأحاط الاجتماع علماً بالدعوة التي وجهها مكتب شؤون الفضاء الخارجي إلى كيانات الأمم المتحدة الأخرى من أجل توفير شتى أنواع الدعم، مثل الخبرات والمواد التعليمية والبيانات، للمراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة للأمم المتحدة. ولاحظ الاجتماع أن المراكز الإقليمية تستكمل البرامج التدريبية التي توفرها كيانات الأمم المتحدة الأخرى، وينبغي دعمها.

٧- ولاحظ الاجتماع أن الكيانات المشاركة تبذل جهداً لضمان أخذ مساهمات تكنولوجيا الفضاء في الاعتبار في مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات.

٢- وسائل مواصلة تعزيز التنسيق والتعاون بين الوكالات في الأنشطة ذات الصلة بالفضاء

٨- أشار الاجتماع إلى أن اللجنة العلمية والتقنية الفرعية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ستعقد في عام ٢٠٠٣ خطة عملها المعنونة "وسائل وآليات مواصلة تعزيز التعاون فيما بين الوكالات وزيادة استخدام تطبيقات وخدمات الفضاء داخل كيانات منظومة الأمم المتحدة وفيما بينها". واتفق الاجتماع على أنه ينبغي له أن يقدم مساهمة تنظر فيها اللجنة العلمية والتقنية الفرعية أثناء السنة النهائية لخطة العمل.

٩- ولاحظ الاجتماع بارتياح أنه قد جرى توزيع كتيب عنوانه "حلول الفضاء لمشاكل العالم: كيف تستخدم أسرة الأمم المتحدة تكنولوجيا الفضاء من أجل التنمية المستدامة" أثناء مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة كمساهمة من الاجتماع المشترك بين الوكالات. واتفق الاجتماع على أن الكتيب يمكن أن تكون له قيمة دائمة لتقديم شرح في شكل مقبول لكيفية استخدام تكنولوجيا الفضاء من أجل التنمية المستدامة، خاصة داخل منظومة الأمم المتحدة. وأشار الاجتماع إلى أن الكتيب متاح على الموقع الشبكي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي.

١٠ - ووافق الاجتماع على أن كيانات الأمم المتحدة التي ساهمت بمعلومات في الكتيب يمكن أن تدخله في مواقعها الشبكية وتقييم وصلات تربطها بموقع الانترنت الجديد الذي أنشأه مكتب شؤون الفضاء الخارجي تحت العنوان (www.uncosa.unvienna.org/reports/wssdpub/). وسيضطلع كل كيان أيضا بمسؤولية عن التحديث المستمر لأقسام الكتيب المتصلة بمجال نشاطه، وستزود هذه الكيانات المكتب بوصلات فائقة إلى مواقع محتوية على مزيد من التفاصيل حول المواضيع التي يغطيها الكتيب.

١١ - وطلب الاجتماع إلى مكتب شؤون الفضاء الخارجي أن يدعو مزيدا من كيانات الأمم المتحدة إلى المساهمة في محتويات الكتيب، وأشار إلى أن أي مؤسسات راعية جديدة ينبغي أن ترسل إلى المكتب معلومات عن اتصالها الرسمي ونسخة الكترونية من رمزها.

١٢ - وأشار الاجتماع إلى أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي سيضطلع بصيغة منقحة من الكتيب لتوزيعها أثناء مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات والمؤتمر العام لليونسكو في عام ٢٠٠٣. واتفق الاجتماع على إضافة صفتين للكتيب تحتويان على معلومات عامة من برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الطيران المدني الدولية ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع. واتفق الاجتماع أيضا على أن ينظر في دورته الرابعة والعشرين في عام ٢٠٠٤ في صيغة مستقبلية منقحة للكتيب.

١٣ - ونظر الاجتماع في اقتراح لتقاسم الأنشطة التعليمية، أو الأحداث التعليمية، المتصلة بالفضاء فيما بين كيانات الأمم المتحدة، واتفق على أنه ينبغي تشجيع هذه الكيانات على المشاركة في الأنشطة التعليمية التي تنظمها الوكالات الأخرى أو المشاركة في تنظيمها متى كان ذلك ممكنا. واتفق الاجتماع أيضا على أنه ينبغي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي أن يطلب من الجهات المحورية لكيانات الأمم المتحدة، المعنية بالاجتماع المشترك بين الوكالات، أن توفر معلومات عن الأنشطة أو الأحداث التعليمية التي تقوم بتنظيمها، وأن تدرج في موقعها الشبكي قائمة بهذه الأنشطة والأحداث.

١٤ - ولاحظ الاجتماع أن بعض منظمات الأمم المتحدة، منها مثلا المنظمة العالمية للأرصاد الجوية ومنظمة الطيران المدني الدولية، توفر خدمات لدولها الأعضاء، التي تعتمد على نطاقات ترددية محددة لطيف الترددات الراديوية. وقد صاغت تلك المنظمات مواقف بشأن حماية النطاقات الترددية الراديوية اللازمة لأنشطتها، وفتحت دولها الأعضاء لدعم هذه المواقف في المؤتمرات العالمية للاتصالات الراديوية. واتفق الاجتماع على أنه ينبغي للوكالات المعنية أن تواصل اطلاع الوكالات الأخرى المهتمة على معلومات عن هذه المسألة.

١٥- وأبلغ الاجتماع بأن مكتب شؤون الفضاء الخارجي يتفاوض حالياً على اتفاق ليصبح هيئة متعاونة في إطار الميثاق الدولي "الفضاء والكوارث الكبرى". ويمثل الميثاق اتفاقاً بين وكالة الفضاء الأوروبية والمركز الوطني لدراسات الفضاء التابع لفرنسا ووكالة الفضاء الكندية والإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي في الولايات المتحدة الأمريكية والمنظمة الهندية لبحوث الفضاء لاعطاء مهام لسواتلها لرصد الأرض وتوفير بيانات مجاناً من سواتلها هذه في حالة وقوع كوارث طبيعية أو تكنولوجية كبرى مستوفية لمعايير الميثاق. واتفاق المكتب مع الميثاق - رغم أنه تم توقيعه بالنيابة عن الأمم المتحدة فقط - سيسمح لكيانات الأمم المتحدة بأن تطلب وتتلقى بموجب الميثاق بيانات قائمة على أنشطة الفضاء. وهذه البيانات التي يتم توفيرها بموجب الميثاق لكيانات الأمم المتحدة ستصبح بعد ذلك متاحة مجاناً لأي كيان آخر من هذه الكيانات.

١٦- واتفق الاجتماع على أن الميثاق مبادرة مهمة وأعرب عن تأييده التام لأهدافه. ولهذا اتفق الاجتماع على أنه ينبغي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي أن يطلع، بصورة متواصلة وكاملة، جميع كيانات الأمم المتحدة التي لديها أنشطة فضائية، على مفاوضاته الرامية إلى أن يصبح هيئة متعاونة في إطار الميثاق. واتفق الاجتماع أيضاً على أن هناك حاجة إلى مزيد من المناقشات حول مسائل معينة متصلة بالميثاق، مثلاً ما هي الإمكانيات والظروف لتطبيق الميثاق أثناء الأزمات الإنسانية أو الأزمات المتعلقة باللاجئين.

١٧- واتفق الاجتماع على أن الهدف ينبغي أن يكون تمكين جميع مؤسسات الأمم المتحدة النشطة في مجال التصدي للكوارث من أن تطلب وتتلقى بيانات في إطار الميثاق.

١٨- وأطلع الاجتماع على حلقة العمل حول "مساهمة تكنولوجيا الاتصالات الساتلية في لحم الصدع الرقمي" التي يعترزم مكتب شؤون الفضاء الخارجي تنظيمها لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ في بانكوك في الفترة من ١٢ إلى ١٦ أيار/مايو ٢٠٠٣. وستطوّر الحلقة مساهمة يمكن تقديمها في مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات من زاوية قطاع الاتصالات الساتلية. وأحاط الاجتماع علماً بحلقة العمل وطلب من مكتب شؤون الفضاء الخارجي أن يطلع كيانات الأمم المتحدة بصورة مستمرة على التحضيرات لها.

١٩- وعرض على الاجتماع اقتراح مقدم من مكتب شؤون الفضاء الخارجي لعقد جلسة مفتوحة للاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي لمدة نصف يوم بمشاركة الدول الأعضاء في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية الراغبة في المشاركة، وكذلك كيانات منظومة الأمم المتحدة الراغبة في ذلك. ويقترح أن تعقد الجلسة بعد الظهر، مباشرة بعد دورة الاجتماع السنوية التي تختتم عادة في صباح اليوم الثالث.

٢٠- واتفق الاجتماع على أن تعقد جلسة غير رسمية مفتوحة يدعى إليها ممثلون من الدول الأعضاء في اللجنة، وذلك في ارتباط بدورة الاجتماع السنوية. وأشار الاجتماع إلى أن الجلسة غير الرسمية المفتوحة يمكن أن تعقد ابتداء من دورته في عام ٢٠٠٤، إذا حظيت هذه المبادرة بتأييد اللجنة العلمية والتقنية الفرعية في دورتها الأربعين في عام ٢٠٠٣.

٢١- واتفق الاجتماع على أنه، نظرا لأن الوقت المتاح أثناء الجلسة المفتوحة محدود، ينبغي أن ينصب تركيز جدول أعمالها على موضوع محدد، أو مواضيع محددة، يتم اختيارها مسبقا من خلال مناقشات فيما بين الجهات المحورية الخاصة بالاجتماع بين الوكالات.

٢٢- واتفق الاجتماع على أنه ينبغي دعوة كيانات الأمم المتحدة والدول الأعضاء في اللجنة إلى أن تبين، قبل بضعة شهور، ما إذا كانت ترغب في المشاركة في الجلسة المفتوحة. وينبغي أن لا تعقد الجلسة الا اذا أكدت خمسة كيانات أو أكثر من كيانات الأمم المتحدة وخمس دول أعضاء في اللجنة أو أكثر رغبتها في المشاركة فيها، وذلك قبل شهر من انعقادها.

٢٣- وعرض على الاجتماع أيضا اقتراح من مكتب شؤون الفضاء الخارجي لعقد ندوة مشتركة بين الوكالات بشأن فوائد علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها في تحقيق أهداف التنمية لألفية الأمم المتحدة.^(٢) ويمكن أن تتضمن الندوة مناقشة مائدة مستديرة رفيعة المستوى بمشاركة المديرين التنفيذيين لكيانات الأمم المتحدة، وسيكون هدفها لفت اهتمامهم إلى فائدة علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها.

٢٤- وأشار الاجتماع إلى أن الندوة - اذا تم اعدادها بشكل جيد وتم تنظيمها بعناية - يمكن أن تكون وسيلة للقاء مزيد من الأضواء على الأنشطة المتصلة بالفضاء داخل منظومة الأمم المتحدة. وفي هذا الصدد، اتفق الاجتماع على أن أحد مواضيع الجلسة الأولى غير الرسمية المفتوحة، التي يمكن أن تعقد في ارتباط بدورة الاجتماع الرابعة والعشرين (انظر الفقرة ١٩)، يمكن أن يتمثل في كيفية ابراز الأنشطة المتصلة بالفضاء داخل منظومة الأمم المتحدة ومساهمة هذه الأنشطة في تحقيق أهداف التنمية للأمم المتحدة.

٣- النظر في المسائل المراد ادراجها في تقرير الأمين العام عن تنسيق أنشطة الفضاء الخارجي داخل منظومة الأمم المتحدة

٢٥- عرض على الاجتماع مشروع تقرير الأمين العام المعنون "تنسيق أنشطة الفضاء الخارجي داخل منظومة الأمم المتحدة: برنامج العمل لعامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ ولسنوات

لاحقة". وهو التقرير السابع والعشرون عن هذا الموضوع، ويحتوي على معلومات من كيانات الأمم المتحدة بصورة متكاملة، ويسرد الأنشطة المزمعة حسب مجالات تطبيقها.

٢٦- واستعرض الاجتماع مشروع التقرير وعدله ووافق على صيغة منقحة له. وأُبلغ الاجتماع بأن النص النهائي للتقرير (A/AC.105/792) سيعرض على اللجنة العلمية والتقنية الفرعية في دورتها الأربعين.

٤- استعراض محتوى وهيكل المرفقات بتقرير الأمين العام عن تنسيق أنشطة الفضاء الخارجي داخل منظومة الأمم المتحدة

٢٧- أشار الاجتماع إلى أن عدد صفحات التقارير الصادرة عن الأمانة العامة للأمم المتحدة محدود في ١٦ صفحة. واتفق الاجتماع على أنه ينبغي لتقارير الأمين العام المقبلة عن تنسيق أنشطة الفضاء الخارجي داخل منظومة الأمم المتحدة أن تتقيد بذلك.

٢٨- واتفق الاجتماع - في سبيل تخفيض عدد صفحات التقارير - على أن تحتوي مساهمات كيانات الأمم المتحدة في تقارير الأمين العام في المستقبل على معلومات قائمة على أساس معيارين عامين: المبادرات و/أو الأنشطة الجديدة الرئيسية المنطوية على التنسيق والتعاون بين كيائين من كيانات الأمم المتحدة أو أكثر.

٢٩- ولاحظ الاجتماع أيضا رغبة كيانات الأمم المتحدة المشاركة في إيجاد طرق لتزويد اللجنة العلمية والتقنية الفرعية للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية باستمرار بمعلومات كاملة عن أهم أنشطتها الفضائية الجارية.

٣٠- ولذا، اتفق الاجتماع على أن يدعو اللجنة العلمية والتقنية الفرعية للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية إلى أن تنظر في امكانية أن تطلب من كيانات الأمم المتحدة تقديم تقارير سنوية عن مواضيع محددة.

٣١- وأشار الاجتماع أيضا إلى أنه يجوز لأي كيان من كيانات الأمم المتحدة أن يحضر الدورة السنوية للجنة العلمية والتقنية الفرعية بصفة مراقب، كما يجوز له أن يعمم منشورات عن أنشطته الفضائية على الدول الأعضاء. وقد وجهت دعوة أيضا إلى كيانات الأمم المتحدة للمشاركة في اللجنة القانونية الفرعية ولتقديم تقارير في إطار البند المعنون "أنشطة المنظمات الدولية المتصلة بقانون الفضاء".

٣٢- واستعرض الاجتماع هيكل تقرير الأمين العام عن تنسيق أنشطة الفضاء الخارجي داخل منظومة الأمم المتحدة ونقحه، واعتمد الهيكل المنقح للتقرير الوارد في المرفق الثالث

بالتقرير الحالي الذي سيُتبع في إعداد تقرير الأمين العام للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥. ووافق الاجتماع أيضا على أنه يمكن أن تدرج في تقرير الاجتماع المعلومات التفصيلية التي يوفرها المشاركون فيما يتعلق بأنشطة محددة، وذلك في حدود عدد الصفحات المسموح به للتقرير.

باء- نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة بخصوص الفضاء

٣٣- أشار الاجتماع إلى أن الجمعية العامة لاحظت بارتياح، في قرارها ١١٦/٥٧ الصادر في ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، ما بذله الاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي من جهود للفت اهتمام مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة^(٣) إلى فوائد علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها. وأشار الاجتماع أيضا إلى أن الجمعية، في قرارها ١١٦/٥٧، حثت كيانات الأمم المتحدة، لا سيما تلك المشاركة في الاجتماع المشترك بين الوكالات، على أن تدرس بالتعاون مع لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتها العلمية والتقنية الفرعية كيف يمكن لعلوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها أن تساهم في تنفيذ الاعلان السياسي^(٤) وفي خطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي.

٣٤- ودعا الاجتماع المشاركين إلى الإبلاغ عن حالة خطط منظماتهم الحالية لمتابعة مؤتمر القمة العالمي. وأشار الاجتماع إلى أن بعض كيانات منظومة الأمم المتحدة ستحتاج إلى موافقة هيئات تقرير سياساتها على خططها.

٣٥- وعرضت على الاجتماع وثيقة أعدها مكتب شؤون الفضاء الخارجي محتوية على مشروع أولي لقائمة اجراءات موصى بها في خطة التنفيذ ولها صلة مباشرة، أو يمكن أن تكون لها صلة بعلوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها. ويتضمن مشروع قائمة الاجراءات أيضا اجراءات لمعالجة المسائل المتداخلة التي يمكن أن تساهم فيها علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها.

٣٦- واتفق الاجتماع على أنه ينبغي دعوة كيانات الأمم المتحدة إلى استكمال القائمة بالمبادرات والبرامج الخاصة بالفضاء التي ستنفذها استجابة للتوصيات. وأوصى الاجتماع بأن ينظر أعضاء لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في استكمال القائمة أيضا، بحيث يمكن اعتبارها بعد ذلك بمثابة مسح شامل لاستجابة الأوساط المهتمة بالفضاء لنتائج مؤتمر القمة العالمي. ويمكن أن تتضمن الوثيقة كذلك وصلات بالمواقع الشبكية الخاصة بالمبادرات والبرامج المدرجة في القائمة لتوفير معلومات اضافية للراغبين فيها.

٣٧- وطلب الاجتماع إلى مكتب شؤون الفضاء الخارجي أن يعمم الجدول الإلكتروني على الجهات المحورية لكيانات منظومة الأمم المتحدة. واتفق الاجتماع على أن يقوم في دورته التالية في عام ٢٠٠٤ باستعراض القائمة المستكملة لضمان تقديم عرض متجانس ومتوازن لجميع المبادرات والبرامج داخل منظومة الأمم المتحدة.

جيم- شبكات تبادل المعلومات الالكترونية في منظومة الأمم المتحدة

٣٨- ذكّر الأمين المشاركون في الاجتماع بأن مكتب شؤون الفضاء الخارجي قد أنشأ الموقع الشبكي الخاص بتنسيق أنشطة الفضاء الخارجي داخل منظومة الأمم المتحدة (www.uncosa.unvienna.org) وشجع كيانات الأمم المتحدة، التي لم توفر للمكتب بعد المعلومات اللازمة، على أن توفر له معلومات عن الأنباء والاعلانات وجدول الأنشطة المقبلة، ومعلومات أساسية للدليل المنظمات المشاركة، ومعلومات بخصوص الاجتماع المشترك بين الوكالات.

٣٩- واتفق الاجتماع على أنه ينبغي لنقاط الاتصال الخاصة بالاجتماع المشترك بين الوكالات أن تستعرض المعلومات الواردة في الموقع الشبكي المذكور أعلاه وتقدم معلومات مستكملة. وطلب الاجتماع إلى المكتب أن يرسل بانتظام تذكيرا إلى نقاط الاتصال.

٤٠- وذكّر الاجتماع بأنه طلب من مكتب شؤون الفضاء الخارجي أن يعمل مع الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية على صوغ اقتراح لاستخدام الشبكات الالكترونية في مناولة الوثائق الالكترونية، مثلا في اعداد مشروع تقرير الأمين العام عن تنسيق أنشطة الفضاء الخارجي وتبادل المعلومات على نحو مناسب.

٤١- وأعرب الاجتماع عن تقديره للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية ومكتب شؤون الفضاء الخارجي لما بذلاه من جهود لإنشاء ركن حوار شبكي للاجتماع المشترك بين الوكالات. ورحّب الاجتماع بالعرض الذي قدمه الاتحاد الدولي لاستضافة هذا الركن وإدارته. وفي حين أن الاجتماع اتفق على أنه ينبغي الاستمرار في استخدام البريد الالكتروني، اتفق كذلك على أن يُستخدم الركن الشبكي في التحضير لدورة الاجتماع المشترك بين الوكالات التي ستعقد في عام ٢٠٠٤.

٤٢- وأشار الاجتماع إلى أن الجهات المحورية الخاصة بالاجتماع ستزوّد بأسماء المستعملين وكلمات السر للوصول إلى الركن الشبكي. واتفق الاجتماع على أن يقوم في دورته التالية في عام ٢٠٠٤ باستعراض تجربة استخدام الركن الشبكي.

دال - تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث)

٤٣ - أخطر الأمين الاجتماع بالتقدم المحرز في لجنة استخدام الفضاء الخارجي ولجنتها العلمية والتقنية الفرعية في تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث وحالة أعمال فرق العمل الـ ١١ التي أنشأتها اللجنة في دورتها الرابعة والأربعين في عام ٢٠٠١. وأكد الاجتماع من جديد التزامه بأن يساعد فرق العمل إذا طُلب منه ذلك.

٤٤ - ولاحظ الاجتماع بارتياح التقدم الذي أحرزته شراكة استراتيجية الرصد العالمية المتكاملة في تنفيذ الاستراتيجية بجملة أمور منها اعداد تقارير عن مواضيع مختارة للاستراتيجية وتنفيذ التوصيات الواردة في تلك التقارير. وتشمل مواضيع الاستراتيجية حاليا ما يلي: رصدات الكربون العالمية المتكاملة؛ ورصدات الدورة المائتية العالمية المتكاملة؛ والموضوع الفرعي الخاص بالحيود البحرية المرجانية/الموضوع الساحلي المحتمل؛ والكيمياء الجوية العالمية؛ والمحيطات العالمية؛ والمخاطر الأرضية.

٤٥ - ولاحظ الاجتماع أن العمل الذي تقوم به شراكة استراتيجية الرصد العالمية المتكاملة يجري على أساس التوصية ٣ لليونيسبيس الثالث لتيسير الوصول إلى البيانات المستخلصة من الفضاء وغيرها من بيانات رصد الأرض واستخدام هذه البيانات. ولاحظ الاجتماع أن العمل الذي تنجزه الشراكة سيفيد العمل الذي تقوم بتنفيذه فرق عمل أخرى. وفي هذا الصدد لاحظ الاجتماع بارتياح أن شراكة الاستراتيجية ستقدم في الدورة الأربعين للجنة الفرعية - استجابة لدعوة اللجنة العلمية والتقنية الفرعية التابعة للجنة - مساهمة عن إنجازات الشراكة وأنشطتها.

٤٦ - وذكر الاجتماع بأن الجمعية العامة ستستعرض في دورتها الثامنة والخمسين التقدم المحرز في تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث. وأبلغ الأمين الاجتماع بأن اللجنة أنشأت في دورتها الخامسة والأربعين فريقا عاملا لاعداد تقرير لتقديمه إلى الجمعية لغرض الاستعراض. وأخطر الاجتماع بأن الفريق العامل وافق على أن يستعرض ضمن أمور أخرى المساهمات المحددة التي قدمتها كيانات الأمم المتحدة أو تعتمز تقديمها. وأبلغ الاجتماع أيضا بأن الفريق العامل سيستعرض ما يتصل بعمل اللجنة وتنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث من نتائج المؤتمرات العالمية التي عقدتها كيانات الأمم المتحدة، أو ستعقدتها، بما في ذلك مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، والمرحلة الأولى لمؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات، والمؤتمر العام لليونسكو الذي سيعقد في عام ٢٠٠٣. ويحتوي تقرير الفريق العامل على المشروع

الأولي الارشادي للخطوط العريضة للتقرير الذي سيعده الفريق العامل والاجراءات المزمع اتخاذها والجدول الزمني لاعداد التقرير.^(٥)

٤٧- وأشار الاجتماع إلى أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي قد دعا كيانات الأمم المتحدة إلى أن تبين أي مؤتمرات عالمية أخرى ينبغي لفت اهتمام الفريق العامل إليها، وأن تقدم مدخلات يمكن أخذها في الحسبان لدى اعداد التقرير إلى الجمعية العامة.

٤٨- ولاحظ الاجتماع أن المنظمة الدولية للطيران المدني قدمت مساهمات استجابة لدعوة المكتب. وأشار الاجتماع أيضا إلى أن المؤتمر الدولي الأول المعني بتدريس العلوم والتكنولوجيا المزمع عقده في أفريقيا في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ سيسهم في تنفيذ توصيات اليونيسيس الثالث.

٤٩- واتفق الاجتماع على أنه ينبغي أن توفر لكيانات الأمم المتحدة مبادئ توجيهية إضافية بشأن مدخلاتها التي يمكن أن تساعد الفريق العامل التابع للجنة في اعداد تقريره على الوجه الأفضل. ولاحظ الاجتماع أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي سيعمل مع رئيس الفريق العامل التابع للجنة على وضع مبادئ توجيهية من هذا القبيل.

هاء- مسائل أخرى

٥٠- اتفق الاجتماع على أنه ينبغي أن يتم قبل بدء الدورة المعنية بأسبوع على الأقل توزيع الاقتراحات وأي وثائق أخرى تقتضي من الاجتماع اتخاذ مقررات أو اجراءات. وإذا قدمت الاقتراحات في تاريخ متأخر قبيل بدء الدورة، فإن الاجتماع سيؤجل البت فيها إلى دورة العام التالي، ما لم يتفق الاجتماع على أهمية النظر فيها فورا. واتفق الاجتماع أيضا على أنه، عندما يطلب من كيانات الأمم المتحدة المساهمة في الوثائق، التي سينظر فيها لكي يتخذ الاجتماع قرارا أو اجراء بشأنها، ينبغي بذل قصارى الجهد لتقديم المساهمات في الموعد المحدد.

٥١- واتفق الاجتماع على أنه من المستصوب أن يكون هناك شكل موحد لتقديم الوثائق له للنظر فيها. فاتفق على أن يكون لكل وثيقة صفحة غلاف تبين بند جدول الأعمال الذي ستناقش في اطاره وتلخيصا لمحتوياتها والاجراءات الموصى بأن يتخذها الاجتماع. وطلب الاجتماع من مكتب شؤون الفضاء الخارجي أن يصمم شكلا لصفحة الغلاف.

٥٢- وأطلع الاجتماع على أن ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية قد طلبت أن يمثلها مكتب الأمم المتحدة في فيينا (يونوف) في دورة الاجتماع الحالية. وفي حين أن الاجتماع

أعرب عن تقديره لرغبة ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في أن تمثل في الاجتماع وتبلغ بنتائج أعماله، فإنه اتفق على أنه من المهم لكل كيان من كيانات منظومة الأمم المتحدة أن تمثله الجهة المحورية التي أسماها.

ثالثاً- برنامج العمل المقبل

- ٥٣- اتفق الاجتماع على أن ينظر في دورته الرابعة والعشرين في عام ٢٠٠٤ في البنود التالية:
- ١- تنسيق الخطط والبرامج وتبادل الآراء بشأن الأنشطة الحالية في مجال التطبيقات العملية لتكنولوجيا الفضاء والمجالات ذات الصلة بها:
 - (أ) مناقشة الخطط الجارية والمقبلة التي تحظى باهتمام مشترك، بما في ذلك النظر في صلة أنشطة مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في ميدان علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها المتعلقة بالبرامج المسندة إليها؛
 - (ب) النظر في المسائل المراد ادراجها في تقرير الأمين العام عن تنسيق أنشطة الفضاء الخارجي داخل منظومة الأمم المتحدة: الاتجاهات والنتائج المتوقعة للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥، وتقرير إلى اللجنة العلمية والتقنية الفرعية عن الانجازات والأعمال الرئيسية لمنظومة الأمم المتحدة في المجالات المتصلة بالفضاء؛
 - (ج) طرائق لمواصلة تعزيز التنسيق والتعاون بين الوكالات في الأنشطة المتصلة بالفضاء.
 - ٢- مشاركة كيانات الأمم المتحدة في ميثاق التعاون لتحقيق الاستخدام المنسق للمرافق الفضائية في حالة وقوع كوارث طبيعية أو تكنولوجية.
 - ٣- نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة بخصوص الفضاء.
 - ٤- شبكات تبادل المعلومات الالكترونية في منظومة الأمم المتحدة.
 - ٥- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث).
 - ٦- مشروع الكتيب المنقح عن "حلول الفضاء لمشاكل العالم: كيف تستخدم أسرة الأمم المتحدة تكنولوجيا الفضاء من أجل التنمية المستدامة".
 - ٧- مسائل أخرى.

٥٤ - وأعرب المشاركون عن تقديرهم للعرض الذي قدمته المنظمة العالمية للأرصاد الجوية لاستضافة الدورة الرابعة والعشرين للاجتماع المشترك بين الوكالات. وأشار الاجتماع إلى أن تاريخ انعقاد تلك الدورة، التي ستعقد في جنيف قبل بضعة أسابيع من انعقاد الدورة الحادية والأربعين للجنة العلمية والتقنية الفرعية، سيتم تحديده في الوقت المناسب وسيُرسل اخطار بذلك إلى كيانات الأمم المتحدة.

٥٥ - واتفق الاجتماع على أنه سيكون من المستصوب، لزيادة ادراك وتصوّر أعمال الاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي داخل منظومة الأمم المتحدة، أن تستضيف دوراته في المستقبل مؤسسات الأمم المتحدة المهتمة بالأمر، سواء في فيينا أو في أماكن أخرى. ولذا وافق الاجتماع، من حيث المبدأ، على أن تنتقل دورة الاجتماع السنوية بين فيينا وغيرها من المدن. وفي هذا الصدد، أعرب الاجتماع عن تقديره للعرض الذي قدمته اليونسكو لاستضافة دورة الاجتماع السادسة والعشرين في باريس في عام ٢٠٠٦؛ وأشار الاجتماع إلى أن الدورة الخامسة والعشرين ستعقد في فيينا في عام ٢٠٠٥.

الحواشي

- (١) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1).
- (٢) قرار الجمعية العامة ٢/٥٥.
- (٣) المرجع نفسه، الفصل الأول، القرار ٢.
- (٤) المرجع نفسه، القرار ١، المرفق.
- (٥) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السابعة والخمسون، الملحق رقم ٢٠ (A/57/20)، المرفق الأول، الفقرات ١٠-١٤.

المرفق الأول

قائمة بأسماء المشاركين في الاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة
الفضاء الخارجي، المعقود في فيينا من ٢٢ إلى ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣

الرئيس: د. هينسمان (المنظمة العالمية للأرصاد الجوية)
الأمين: ت. تشيكو (مكتب شؤون الفضاء الخارجي)

الأمانة العامة للأمم المتحدة

ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية
مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع
مكتب شؤون الفضاء الخارجي
س. كاماتشو
إي. جورغو
س. كاماتشو
ه. هوبولد
س. تشيرنيكوف
ف. كوتيلنيكوف
د. ستيفنز
ش. ديفس
أ. غولايد

اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

برامج وصناديق الأمم المتحدة
برنامج الأمم المتحدة للبيئة
مكتب مفوض الأمم المتحدة
السامي لشؤون اللاجئين
ر. ج. ويت
ي. ي. بوخاردي

الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى
لنظومة الأمم المتحدة

المنظمة الدولية للطيران المدني
منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة
منظمة الصحة العالمية
م. بيدار
ر. ميسوتين
ج. ليمارشان

الوكالة الدولية للطاقة الذرية
أ. ستانكوليسكو

المرفق الثاني

جدول أعمال الدورة الثالثة والعشرين للاجتماع المشترك بين الوكالات
المعني بأنشطة الفضاء الخارجي، المعقود في فيينا من ٢٢ إلى ٢٤ كانون الثاني/
يناير ٢٠٠٣

- ١- افتتاح الاجتماع.
- ٢- انتخاب رئيس الاجتماع.
- ٣- اقرار جدول الأعمال.
- ٤- تنسيق الخطط والبرامج وتبادل الآراء بشأن الأنشطة الراهنة في مجال التطبيق العملي لتكنولوجيا الفضاء والمجالات ذات الصلة بها:
 - (أ) مناقشة الخطط الجارية والمقبلة التي تحظى باهتمام مشترك، بما في ذلك النظر في أنشطة مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في ميدان علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها من حيث صلتها بالبرامج المسندة إليها؛
 - (ب) أساليب مواصلة تعزيز التنسيق والتعاون بين الوكالات في مجال الأنشطة المتصلة بالفضاء؛
 - (ج) النظر في المسائل المراد ادراجها في تقرير الأمين العام عن تنسيق أنشطة الفضاء الخارجي داخل منظومة الأمم المتحدة؛
 - (د) استعراض محتوى وهيكل المرفقات بتقرير الأمين العام عن تنسيق أنشطة الفضاء الخارجي داخل منظومة الأمم المتحدة.
- ٥- نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة المتصلة بالفضاء.
- ٦- شبكات تبادل المعلومات الالكترونية في منظومة الأمم المتحدة.
- ٧- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث).
- ٨- مسائل أخرى:
 - (أ) الاجتماعات المقبلة؛
 - (ب) مسائل إضافية.

المرفق الثالث

الهيكل المنقح لتقرير الأمين العام عن تنسيق أنشطة الفضاء الخارجي
داخل منظومة الأمم المتحدة: برنامج العمل لسنتي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤
ولسنوات لاحقة

العنوان

تقرير الأمين العام عن تنسيق أنشطة الفضاء الخارجي داخل منظومة الأمم المتحدة:
الاتجاهات والنتائج المتوقعة للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥

المحتويات

- موجز (ينبغي أن تكون مساهمة كيانات الأمم المتحدة المشاركة ذات طابع عام، وأن
تبين المعالم المهمة والقدرات الجديدة داخل منظومة الأمم المتحدة)
- أولاً- مقدمة (فقرة واحدة تتضمن صورة عن المشاركين وبرامج منظومة الأمم المتحدة
المتصلة بالفضاء)
- ثانياً- السياسات والاستراتيجيات المتعلقة بتنسيق الأنشطة المتصلة بالفضاء
- ثالثاً- الأنشطة المقبلة المتصلة بالفضاء
- ألف- حماية البيئة الأرضية وإدارة الموارد الطبيعية
- باء- استخدام التطبيقات الفضائية من أجل أمن الإنسان والمساعدة الإنسانية
والتنمية والرفاهية
- جيم- وضع قوانين ومبادئ توجيهية وأخلاقية لأنشطة الفضاء
- دال- استخدام وتيسير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية
- هاء- استخدام وتحسين القدرات الساتلية لتحديد المواقع والأماكن
- واو- بناء القدرات والتعليم في مجال التطبيقات الفضائية من أجل التنمية المستدامة
- زاي- تطوير المعارف العلمية الفضائية وحماية البيئة الفضائية
- حاء- أنشطة أخرى